

اللامات

باب ذكر اللام الأصلية .

اعلم أنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف وتكون فاء وعينا ولاما فكونها فاء قولك لعب ولهو ولجام وما أشبه ذلك كما قال ابن D (إنما الحياة الدنيا لعب ولهو) وكذلك ما أشبهه وكونها عينا قولك بلد وسلام كما قال تعالى (السلام المؤمن المهيمن) وكذلك السلم كما قال تعالى (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها) وكونها لام الاسم قولك خطل وجبل وإبل ووصل وجبل وكذلك ما أشبه فهذا كونها في الأسماء وكونها في الأفعال في هذه المواقع كقولك لعب الرجل وسلس الشيء وعلق ووصل وعجل فقد بان لك وقوعها في المواقع الثلاث في الأسماء والأفعال وهي أكثر من تحصى وأبين من أن تخفى فأما كونها في الحروف فإن الحروف لا تقدر بأمثلة الأفعال ولكنها قد جاءت فيها أولا ووسطا وآخرا ولا يحكم عليها فيها بالزيادة إلا بدليل فكونها أولا قولهم لم ولن ولكن وكونها آخرا قولهم هل وبلى وهي التي تقع للإضراب